

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية من المواد الدراسية الاستراتيجية في تنمية مهارات اللغة والتواصل لدى الطلاب. ان قلة استخدام التقنيات المناسبة لخصائص الطلاب يمكن ان تؤثر ايضا في سلاسة عملية التعلم. ويعد تعليم اللغة العربية تعليما للغة اجنبية يراه معظم الطلاب مادة صعبة. وفي مستوى المرحلة المتوسطة الاسلامية، حيث ان اللغة العربية لا تدرس كل يوم، تصبح محدودية المفردات وضعف القدرة على التفكير التحليلي من ابرز العوائق.

وتستخدم المدرسة المتوسطة الاسلامية في بنجكولو

ايضا تقنية في تنفيذ عملية التعلم، وهي تقنية بيلد اب دريل.

وذكر تشارلز فريز بصفته مدير معهد اللغة بجامعة ميشيغان ان

تقنية بيلد اب دريل تعد من التقنيات التي تدخل ضمن المنهج

الذي يؤكد على تكوين العادات من خلال التكرار والتدريب

على انماط الجمل. وتعد تقنية بيلد اب دريل احدى تقنيات

التعلم التي يمكن استخدامها لتنمية قدرة طلاب الصف السابع

على فهم نصوص اللغة العربية، حيث تعتمد هذه التقنية على

التكرار وازافة الكلمات او الجمل في اللغة العربية تدريجيا.

في الاستطلاع والملاحظة الاولى تبين ان الحقائق

والمشكلات التي وقعت في الميدان هي انني حصلت على

درجات طلاب الصف السابع ب، فوجدت ان ١٣ طالبا

كانت درجات واجباتهم اليومية تتراوح بين ٣٨ الى ٧٨، بينما

الحد الأدنى للاجتياز في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة
الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة بنجكولو هو ٧٠. ومن نتائج
الاختبار القبلي لطلاب الصف السابع ب في المدرسة نفسها،
وكان عدد الطلاب في الفصل ٣٣ طالبا، بلغ عدد الحاصلين
على درجة أقل من ٥٠ عشرين طالبا، فكانت النتيجة النهائية
للاختبار القبلي ٦٠,٦ بالمئة، أما الطلاب الذين حصلوا على
درجة فوق ٥٠ فكانت نسبتهم ٣٩,٤ بالمئة. وبعد إجراء
الاختبار القبلي قمت بإجراء مقابلة، فظهرت نتائجها أن كثيرا
من طلاب الصف السابع ب يعانون ضعفا في إتقان المفردات
في كتاب سلام. وكتاب سلام معد وفق المنهج المستقل
ومصنف.

بناء على قرار المدير العام للتربية الإسلامية رقم
٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢، مع مراعاة توافق المادة مع معايير منهج

المدارس الدينية الحديثة. كما ان الخلفية الدراسية للطلاب تؤثر في ذلك، اذ ان كثيرا منهم من خريجي المدارس الابتدائية الحكومية ثم واصلوا تعليمهم في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الاولى بمدينة بنجكولو، مما كان سببا في بقاء فهمهم واستيعابهم لمادة اللغة العربية. ويظهر ذلك ايضا من خلال درجات الاختبارات اليومية والواجبات التي لا تزال دون الحد الأدنى للاجتياز.

وبناء على نتائج الملاحظة التي حصل عليها الباحث من معلم المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الاولى بمدينة بنجكولو، تبين وجود ضعف في اهتمام الطلاب بفهم نصوص اللغة العربية، وذلك بسبب عوامل متعددة، منها الصعوبة في فهم النصوص في كتاب سلام الصادر عن دار ارنغا. ومع ذلك يستخدم المعلم في المدرسة تقنية الدريل في تعليم اللغة

العربية لدعوة الطلاب الى المشاركة في عملية التعلم. ولذلك
اختار الباحث اجراء دراسة تتعلق بتقنيات تعليم اللغة العربية،
ولا سيما مهارات الطلاب ومعارفهم في مختلف المواد، ومنها
مهارة فهم نصوص اللغة العربية. واستنادا الى خلفية المشكلة
المذكورة، يرغب الباحث في معرفة ما اذا كانت تقنية بيلد اب
دريل قادرة على تحسين قدرة الطلاب على فهم نصوص اللغة
العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الاولى بمدينة
بنجكولو، وذلك من خلال اجراء بحث بعنوان تأثير إستخدام
تقنية *Build Up Drill* على قدرة فهم النصوص العربية من
كتاب "سلام" لدى طلاب الصف السابع في المدرسة

الثانوية الحكومية الأولى بنجكولو

ب. مسائل البحث

بناءً على الشرح أعلاه ونتائج الملاحظة التي قمتُ بها،

فإن في هذا البحث توجد عدة مسائل البحث كما يلي:

١. ضعف القدرة على فهم نصوص اللغة العربية: لا

يزال طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة بنجكولو يواجهون

صعوبات سواء في جانب الفهم أو في جانب النطق،

ويثبت ذلك من خلال نتائج الاختبار القبلي الأول.

٢. قلة إتقان المفردات: يتأثر ذلك بخلفية الطلاب، إذ

أن كثيرا منهم من خريجي المدارس الابتدائية الحكومية

ثم واصلوا تعليمهم في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى بمدينة بنجكولو، مما كان سببا في بطء

استيعابهم وفهمهم لمادة اللغة العربية، ويظهر ذلك

ايضا في درجات الاختبارات اليومية والواجبات.

٣. محدودية وقت الطلاب للتدريب على فهم نصوص

اللغة العربية: ان وجود وقت محدود يؤثر في رغبة

الطلاب في القراءة وفي قدرتهم على فهم نصوص اللغة

العربية في كتاب سلام.

ج. تحديد المسائل

لتجنب سوء التفسير في فهم عنوان هذه الرسالة ،

قام الباحث بتقييد نطاق البحث "تأثير تقنية البناء على

القدرة على فهم النصوص العربية في كتاب "سلام" لطلاب

الصف السابع MTsN ١ مدينة بنغكولو.

د. أسئلة البحث

بناء على الوصف بناء على الوصف أعلاه ، يمكن صياغة العديد من الأسئلة البحثية كصياغة للمشاكل في هذه الدراسة ، على النحو التالي: هل يمكن لتقنية الحفر البناء تحسين القدرة على فهم النصوص العربية في كتاب "التحية" لطلاب الصف السابع MTsN ١ في مدينة بنجكولو؟

هـ. أهداف البحث

أهداف البحث هي:

لمعرفة مدى قدرة تقنية *Build Up Drill* على تحسين القدرة على فهم النصوص العربية في كتاب "سلام" لطلاب الصف السابع MTsN ١ في مدينة بنجكولو.

و. فوائد البحث

بناء على العنوان الموضح أعلاه ، من المأمول

أن يتم استخدام هذا المقترح كمصدر إلهام ومفيد نظريا

وعمليا ، واستخدامات هذا البحث هي كما يلي:

١. نظرية كيغونان

يمكن أن يساهم هذا البحث من حيث

المعلومات والبيانات المدرجة ، فيما يتعلق بفائدة

تقنية أو طريقة *Build Up Drill* ، للباحثين في

المستقبل.

٢. الاستخدامات العملية

يمكن أن يساعد هذا البحث المعلمين

والطلاب في تحسين جودة تعلم اللغة العربية ،

بالإضافة إلى استخدام تقنيات تدريب البناء في

تحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص

العربية.

